رسالة من خالد محى الدين
١٠ نوفمبر ١٩٦٥

القاهرة فى ١٩٦٥/١١/١٠

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

أقدم أزكى تحياتى واحترامى وأهنئكم بسلامة العودة وبعد،

علمت بقرارك الخاص بصرف مكافأة لى على خدماتى لمؤسسة أخبار اليوم بمناسبة تركى العمل.

أشكرك على ذلك مع تقديرى الكبير. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأذكر سيادتكم بأنى حسب المحادثة الأخيرة، على استعداد لإعطاء كل خبرتى وجهودى لأعمال الجهاز السياسى، دون أى إعلان إذا كان الإعلان فيه حساسية للموقف السياسى.

وسوف أرسل لكم بأسرع وقت برأيى فى الجهاز السياسى وخير طريقة لعمله بعد الخبرة الماضية؛ لعلها تساهم مساهمة متواضعة فى الوصول لأحسن الحلول لهذه المشكلة الهامة. ولخبرتى فى النشاط السلامى المحلى والعالمى، أعرض أيضا كل خدماتى لهذا النوع من النشاط، الذى لو نظم سوف يخرج طاقات هائلة للعمل السياسى السلامى وغيره.

وإنى فى هذا المجال، أوافق تماما على رأى سيادتكم الذى قلته لى فى آخر مقابلة عن رأيك وطريقة العمل السلامى؛ حتى لا يوجد حساسية ما. وإنى على استعداد لبدئه دون إعلان أيضا؛ إذ المهم أن يكون هناك نشاط فعلى يتناسب مع مكانة جمهوريتنا تحت زعامتكم، ويخدم الغرض السامى وهو السلام.

إنى أعرض هذا الأمر كتعبير عن إيمانى الذى لا يتزعزع بطريقنا إلى الاشتراكية، والذى سأكرس له كل جهودى مهما كان مكانى، ولرغبتى فى أن تكون جهودى لصالح التنظيم الذى أنتمى إليه. عرضت عليك هذا الأمر؛ إذ أفضل أن تكون كل جهودى العملية والسياسة والفكرية تحت إشراف الاتحاد الاشتراكى وجهازه السياسى. ولهذا أرجو أن أحصل من سيادتكم على رد فى الوقت الذى ترونه مناسب، وأكون سعيدا لو سمح وقتكم بمقابلتى.. مع عميق تحياتى وشكرى.

خالد محى الدين

١١/٢٠

ملحوظة: أرجو الحصول على موافقتكم على السفر لحضور اجتماع رئاسة مجلس السلم العالمى بصوفيا.

خالد محى الدين

١١/٢٠

القاهرة في ١٠/١١/١٩٦٥

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

أقدم إليكم تحياتي واحترامي وأصدقكم بلهفة المودة والمحبة.

علمت بقراركم الحاسم بترك منصبكم طبقاً لنص المادة الخامسة من الدستور وشكركم على ذلك مع تقديري الكبير. وأود أنه استنفدت هذه الفرصة لأذكركم بأنكم باقون حتى انتهاء المدة الأخيرة على استعداد لإعطاء كل جهدكم وخبرتكم لأعمال الحياة السياسية وبرأيكم في الحياة السياسية وإذا كانت الأحداث قد جعلتكم حارساً للموقف السياسي. وسوف أرسل لكم بأسرع وقت برأيي في الحياة السياسية وفي طريقة العمل في هذه المدة الباقية لعلها تساهم مساهمة متواضعة في الوصول لأحسن الحلول لهذه المشكلة الكبيرة. ولقد بدأت في النشاط السياسي العلني والعلني أعرض أيضاً بعض هذه النقاط لهذا النزع من النشاط الذي لو نظم سوف يخرج طاقات هائلة للعمل السياسي البناء السليم وفيه رأيي في هذا المجال أو فيه تعليقاً على رأي سيادتكم الذي قلتموه لي في آخر مقابلة عن رأيي في طريقة العمل السياسي هذه الأيام حيث لا. وأني على استعداد لسماع رأيكم أيضاً. إذا لزم الأمر أن نكون هذا النشاط فعلى بناء على طلب جمهور نيابات زملائكم وتقديم الفرصة أمامي هذا السلام.

أمل الفرض هذا الأمر كتعبير عن إيماني الذي لا يتزعزع بطريقتنا الاشتراكية والذي سأكرس له كل جهودي مهما كانت قاسية. وأرجو في أنه تكون كل جهودي الفكرية والسياسية والفكرية تحت تصرف العمل التنظيم الذي انتهى اليه عرضة عديد هذا الأمر إذا رأيتم أنه تكون كل جهودي الفكرية والسياسية والفكرية تحت تصرف الاتحاد الاشتراكي وطليعة السياسي. ولهذا أرجو أنه أحصل منه سيادتكم على رد في الوقت الذي ترونه مناسباً وأكون سعيداً لو سمح وقتكم بمقابلتي مع عميق تحياتي وشكري

خالد محي الدين

ملحوظة: أرجو الحصول على موافقتكم على السفر لحضور اجتماع رئاسة مجلس السلم العالمي لهلسنكي يوم ١٠/١١ الذي

خالد محي الدين

١٠/١١